الانتاج الصناعي يقوم من حيث الاساس على قاعدة الانتاج الحرفي والمنزلي ذي الرساميل الضئيلة وادوات الانتاج البسيطة والتقسيم البدائي للعمل والانتاجية الضئيلة وضعف التمركز والشعور الطبقي البسيط. فكانت الصناعة تمارس عموما في المنازل ودكاكين العمل، ونسبة ضئيلة من المحلات الصناعية كانت تقوم على العمال المأجورين «وقد نمت العلاقة بين العامل ورب العمل على اساس عائلي وبالتالي لم يكن من الممكن الحديث في فترة ما قبل الحرب العالمية الاولى، عن وجود طبقة عاملة صناعية في فلسطين» طبقا لما توصل اليه الباحثان الشريف وبدران.

اما الصناعة الكبيرة نسبيا، مثل مصانع الالات ومشاغل الميكانيك فقد كان معظمها في ايدي المهاجرين الاوروبيين من المان ويهود.

وخلال الفترة ما بين ١٨٦٠-١٨٨٠ وخاصة بعد شق قناة السويس اصبحت فلسطين على مقربة من مراكز الاتصالات البحرية العالمية وازدهرت فيها الصناعات للتصدير كتعليب الفاكهة والزيت والصابون واستخدمت في هذه المرحلة الطواحين البخارية والعجلات الحديدية بدلا من العجلات الخشبية.

وخلال الربع الاخير من القرن التاسع عشر اخذت التكنولوجيا الغربية وبخاصة الزراعية منها تدخل الى فلسطين من خلال المستعمرات الالمانية واليهودية فاستخدم المحراث الالي وبدأت المطاحن التجارية تستخدم الخشب والفحم كوقود لها، وتزايد التركيز على استخراج الماء من باطن الارض لاغراض زراعية كما بدأت تتزايد الصناعة الميكانيكية وظهرت مضخات المياه الميكانيكية.

وادى غزو التكنولوجيا الغربية وتدفق السلع الاوروبية الى ظهور نمط صناعي متطور نسبيا يستخدم الالة ويسوده نظام التخصص وتقسيم العمل. وبقي هذا النمط الصناعي الجديد يتعايش مع النمط التقليدي الحرفي طوال المرحلة التاريخية التي نحن بصدد دراستها.